

ينفخ وعال وقضا يعني جميع ما يقضب مثل القتي والكراش
وساير البجور التي تقطع مبيت من اصله ونبتونا وهي شجرة
الزيتون وخليج في النخيل وحدائق غلبا والكرمة غلاذ الرقا
الاثر بان الرجل اذا كان غليظ الرقبة عال اغلب والحلاق
ها واحده حديقة غلبا غلاظا هو الا ويقال وحدائق غلبا يعني
يصويحطان النخيل والشجر وقال الكوفي كل شئ احيط عليه
من نخيل او شجر فهو حديقة وما لم يحط به فليس حديقة ويقال
الشجر المنفح حضة في بعضه فالعز وجل وقالته يعني الشجر
كلها وروي عن النبي صيا الله عليه وسلم انه قال خلقتم من سبع
وهو رقم من سبع فابجد والله اعلم عيسى سبع وانما اراد بقوله
خلقتم من سبع يعني من نطفه من علة الابه والزرقي من سبع
وهو قوله فانبتنا فيها اجبا وعنا الي قوله وقالته ثم والوراء يعني
العشب وقال مجاهد ما لكل الدواب والانعام وقال الضحاك هو

وهو قوله خلقنا
الانسان من سبعة
بعينه

التين ثم قال متاعا لكم ولا تاملوا يعني الحبوب والبقول
لكم والكلأ والعشب منفعة لانعامكم ثم ذكر يوم القيمة فقال فاذا جاء
الصاخة يعني الصيحة يعني تصيح الاسماع اي تصمها فلا يسمع
الا ما يدعاه ويقال الصاخة اسم من اسماء القيامة وكذلك الطائفة
والقارعة والحاقه وصنف ذلك اليوم فقال يوم يفر المرء من اخيه
وقال انه يفر من عنقه مشتغلا بنفسه وال شهرين حوشب يوم
يفر المرء من اخيه يعني هو قاتل يفر من اخيه هابيل وامه وابيه
يعني محمدا صيا الله عليه وسلم من امه وابيه وابراهيم من ابيه
وصاحبه يعني لوط من امراته وبنيه يعني نوح من ابنه و
يقال هذا في بعض احوال يوم القيامة ان كل واحد منهم اشتغل
بنفسه يعني لا ينظر المرء الي اخيه والي امه والي ابيه ثم قال لكل
امرء منهم يومئذ شأن يعقبه اي لكل انسان شغل يشغله عن غيره
وروي في الخبر ان عابشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله

Copyright © King Saud University